**الملتقى الدولي الثالث بعنوان: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية**

المحور الأول: التأصيل النظري لماهية المسؤولية الاجتماعية والعوائد المحققة من جراء تبنيها. 

**أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ورؤية الفكر الاقتصادي الإسلامي لها**

أ.د براق محمد

أ. قمان مصطفى

المدرسة العليا للتجارة **-** الجزائر

**الملخص**

تبين هذه الورقة النظريات المفسرة لتبني المؤسسات استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية وسبب الإفصاح عنها، ورؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية. وقد وجدت الدراسة أن كل من نظرية الاقتصاد السياسي ونظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح من أهم النظريات المفسرة لتوجه المؤسسات نحو إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية، مع أن نظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح مشتقة من المنظور الحديث لنظرية الاقتصاد السياسي. حيث أستعمل الكثير من الباحثين نظرية الشرعية لتفسير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها تطوع، بناءً على العقد الاجتماعي بينها وبين المجتمع، وأستعمل الكثير من الباحثين نظرية أصحاب المصالح لتفسير الواجب الاجتماعي للمؤسسات نحو أطراف المصلحة. ومن جهةأخرى فان رؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية شاملة من الناحيتين، حيث يعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كأمر يقتضي الوجوب في عدة أمور مثل الزكاة، وأن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إستراتيجية تطوعية كالصدقات، حيث إن الدين الإسلامي الحنيف هو أول من اهتم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ونظم طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، وطالب كل فرد أن يقوم بواجباته تجاه الآخرين وجاء بالعديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تنظم العلاقة بين المؤسسة والمجتمع.

**الكلمات الدالة:** المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، الاقتصاد السياسي، نظرية الشرعية، نظرية أصحاب المصالح، الاقتصاد الإسلامي.

**مقدمة**

يعتبر دور المؤسسة الاقتصادية في التقريب بين هدفين يبدوان متناقضين، تحقيق الربح وترسيخ الأخلاق ذو أهمية وصعوبة بالغين، ذلك لان أخلقة الاقتصاد أصبحت ضرورة حتمية للوصول إلى اقتصاد قوي كل عناصره متماسكة وتنمية مستدامة تمس كل أطرف المجتمع. لذلك، تعالج هذه الورقة موضوع يتمثل سؤاله الجوهري كالأتي:

فيما تتمثل دوافع المؤسسات لتبني إستراتيجية ايجابية نحو بيئتها ومجتمعها؟ وبصيغة أخرى ما هي أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؟

وانطلاقا من هذا السؤال يمكن وضع الأسئلة الفرعية الآتية:

* هل هناك توافق على المستوى الدولي على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ؟
* ما هي أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية ؟
* ما هي رؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ؟

**أهداف الدراسة**

* التوصل إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات لدى المؤسسات الدولية؛
* التعرف على أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية؛
* معرفة رؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

**أهمية الدراسة**

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تتابع جانب أساسي في حلقة النشاط الاقتصادي المستدام، وتَعتبر أن دور المؤسسة يتعدى الأداء المالي، ويجب عليها أن تتميز بخصائص تحمل أبعادا أخلاقية، تتحمل من خلالها عبئ مسؤولية الحفاظ على مصلحة المجتمع.

انطلاقا من أهداف هذا البحث يتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كالأتي:

* الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.
* أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية.
* رؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

**المحور الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في النصف الأول من القرن العشرين معروفا بشكل واضح، حيث كانت المؤسسات تحاول جاهدة تعظيم أرباحها وبشتى الوسائل.[[1]](#footnote-2) ومع النقد المستمر الحاصل لمفهوم تعظيم الأرباح، ظهرت بوادر تبني المؤسسات دورا أكبر تجاه البيئة والمجتمع اللتان تعمل فيهما. وفي هذا المحور يتم جمع بعض المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كالأتي:

يعرف المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بأنها "التزام مؤسسات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرها فضلا عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة." [[2]](#footnote-3)

ويعرف المنتدى الدولي لقادة الأعمال المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بأنها "ممارسات الأعمال التجارية المتسمة بالانفتاح والشفافية والقائمة على مبادئ أخلاقية واحترام الموظفين والمجتمع والبيئة، وصممت تلك المسؤولية لإتاحة قيمة مستدامة للمجتمع عامة، إضافة إلى المساهمين." [[3]](#footnote-4)

ويَعتبر معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها "السلوك الأخلاقي لمؤسسة ما تجاه المجتمع، وتشمل سلوك الإدارة المسؤول في تعاملها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية في مؤسسة الأعمال، وليس مجرد حاملي الأسهم."[[4]](#footnote-5)

ويعرفهاالبنك الدولي بأنها "الالتزام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك من خلال التعاون مع العاملين وأسرهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشتهم على نحو مفيد لنشاط المؤسسات وللتنمية الاقتصادية." [[5]](#footnote-6)

وتعرف المفوضية الأوربية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها "عملية توحيد الاعتبارات والاهتمامات البيئية والاجتماعية لمنظمات الأعمال مع أنشطتها وعملياتها وتفاعلها مع ذوي المصلحة على أساس طوعي."[[6]](#footnote-7)

ومنه، لا تزال تحتاج المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إلى تعريف موحد المعالم معترف به لدى كل الأطراف، فالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إجمالا هي مفهوم بحيث تأخذ المؤسسات بعين الاعتبار المخاوف الاجتماعية والبيئية في عملياتها الإدارية وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح. وتعتبر "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات طريقة لحل النزاع المحتمل بين إدارة المؤسسة والجمهور العريض لأصحاب الحقوق بمن فيهم المستخدمين والزبائن والمجتمع المحلي."[[7]](#footnote-8) وبصيغة أخرى، "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي استراتيجيات تتبعها مؤسسات لها التزامات اجتماعية حضارية التي تتجاوز الدوال الاقتصادية من إنتاج وتوزيع السلع والخدمات النادرة، بالإضافة إلى توليد مستوى مقنع من الأرباح لحملة أسهمها."[[8]](#footnote-9)

**المحور الثاني: أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية**

يبحث هذا المحور مختلف النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، ولعل أهمها نظرية الاقتصاد السياسي ونظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح وتأتي العلاقة كالآتي:

**1-** **نظرية الاقتصاد السياسي (Political Economy Theory)**

ساعدت نظرية الاقتصاد السياسي الباحثين في تفسير العمليات الاجتماعية من السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

ويمكن أن يفسر المنظور الحداثي لنظرية الاقتصاد السياسي ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، حيث يركز المنظور الحداثي للنظرية على تفاعلات المجموعات من منظور تعددي جديد، على سبيل المثال المؤسسات والمستخدمين أو المستهلكين أو مجموعة الضغط.[[9]](#footnote-10)

وقد استُخدم في العديد من الدراسات النموذج الحداثي لنظرية الاقتصاد السياسي لشرح ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مثل غوثري وباركر سنة 1990، وويليامز سنة 1999. [[10]](#footnote-11)

**2- نظرية الشرعية (Legitimacy Theory)**

تشير نظرية الشرعية إلى أن المؤسسات قد تحاول إضفاء الشرعية لتشريع نشاطاتها بنشر تقارير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، من أجل الحصول على موافقة ومساندة من المجتمع في دعم استمرار وجودها، وبالتالي تعتبر المسؤولية الاجتماعية "رخصة للعمل".[[11]](#footnote-12)

وتَعتبر النظرية أن إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هو **عقد اجتماعي** بين المؤسسة والمجتمع الذي تعمل فيه، يزودها بالشرعية القانونية لامتلاك واستعمال المصادر الطبيعية وإمكانية استئجار المستخدمين.

والعقد الاجتماعي مفاده أن أية مؤسسة إنما ترتبط بعلاقة تعاقدية قد تكون صريحة أو ضمنية مع المجتمع ويترتب على العلاقة التعاقدية بين المجتمع والمؤسسة أن تقوم المؤسسة بوظيفتين رئيسيتين هما:[[12]](#footnote-13)

- وظيفة الإنتاج، والتي تتضمن تقديم منتجات أو خدمات نافعة ومرغوبة للمجتمع.

- وظيفة التوزيع، وهنا ليس توزيع المنتجات، بل توزيع العوائد والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية على المجموعات المتواجدة في المجتمع بعدالة، والتي تشكل أصلا القاعدة التي تستمد منها المؤسسة مواردها.

ومنه، على المؤسسات أن تعمل بصورة متوازنة وعقلانية على استخدام موارد المجتمع بكفاءة عالية وتوزيعه على المجتمع بعدالة، وهذا من شأنه أن يعطي المؤسسة صورة أكثر قبولا ً لدى الأطراف المختلفة، لتجد نفسها في النهاية قادرة على البقاء والاستمرار، وذلك ليس فقط لأنها قادرة على تحقيق الأرباح، بل ولأنها وحدة اجتماعية تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعها، وهذا يعني حتمًا التزامها بالعقد الاجتماعي نصًا ومضمونًا.[[13]](#footnote-14)

وبما أن الأعراف الاجتماعية ليست ثابتة، فهي تتغير بمرور الوقت الذي يستوجب حاجة المؤسسات إلى الاستجابة لتغيير التوقعات الاجتماعية من أجل أن ينظر إليها على أنها "شرعية".

ويمكن للمؤسسات اعتماد أربع استراتيجيات من أجل الحصول على الشرعية، وذلك من خلال السعي إلى:[[14]](#footnote-15)

- إعلام الجهات المعنية حول الأداء الفعلي.

- تغيير تصورات أصحاب المصلحة دون تغيير التصرف الفعلي للمؤسسة.

- صرف الأنظار بعيدا عن أي مسألة مثيرة للقلق.

- تغيير التوقعات الخارجية حول الأداء.

**3- نظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory)**

أشاع فريمان ولأول مرة، في سنة 1984 تعبير أصحاب المصلحة، ويشير التعبير إلى العديد من المجموعات ذات الاهتمامات الخاصة التي تستطيع التأثير على المؤسسة أو تكون متأثرة من قبل نشاط أو قرارات المؤسسة مثل المستثمرين والمستخدمين والزبائن والحكومة ومجموعات الضغط والمجتمع.[[15]](#footnote-16)

تُسند العديد من البحوث الحديثة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إلى نظرية أصحاب المصالح والتي تنص على أن الهدف الأساسي للمؤسسات يتمثل في توليد وتعظيم القيمة لجميع **أصحاب المصالح** من حملة أسهم أو شركاء، وموردين، وموزعين، وزبائن وأيضا العاملين وأسرهم، والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. وتعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات **أداة رئيسية** للوصول إلى هذا الهدف من خلال تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمجتمع الأعمال.[[16]](#footnote-17)

ويرى عدد من الباحثين أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي الوسيلة التي تستخدمها المؤسسات لإدارة وتنظيم علاقاتها بكامل المتعاملين معها.

**المحور الثالث: رؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.**

حسب ما سبق، أستعمل العديد من الباحثين نظرية الشرعية لتفسير المسؤولية الاجتماعية على أنها تطوع المؤسسات بناءً على العقد الاجتماعي بينها وبين المجتمع لإضفاء الشرعية لأعمالها، واستعمل باحثون آخرون نظرية أصحاب المصالح لتفسير الواجب الاجتماعي للمؤسسات نحو أطراف المصلحة. والملاحظ أن رؤية الشريعة الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية شاملة من الناحيتين.

يعتبر الدين الإسلامي أول من اهتم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ونظم طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، وطالب كل فرد أن يقوم بواجباته تجاه الآخرين وجاء بالعديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تنظم العلاقة بين المؤسسة والمجتمع.[[17]](#footnote-18)

تعتبر المسؤولية الاجتماعية في النظام الإسلامي جزء عضويا من الدين لصحة العقيدة والشريعة.[[18]](#footnote-19) والمسؤولية الاجتماعية ليست دخيلة على المجتمعات الإسلامية وعلى مبادئ الاقتصاد الإسلامي كما في النظام الرأسمالي، وليست بديلا وحيدا كما في النظام الشيوعي وإهمالا للمصلحة الذاتية لمالك المال. وتستند هذه الأصالة إلى أن ملكية المال في المنظور الإسلامي لله عز وجل، استخلف الإنسان فيه، وبالتالي فإن لله سبحانه وتعالى حقا في المال، وحق الله في التصور الإسلامي هو حق المجتمع.[[19]](#footnote-20)

ومنه، فان الزكاة والحقوق الواجبة للأقارب والجيران والكفارات ملزمة شرعا. والوقف والصدقات التطوعية الأخرى تدخل في مجال الالتزام الذاتي من المسلم يقوم بها لنيل الثواب من الله عز وجل.

ولم يتوقف التشريع الإسلامي عند الأمر، وإنما نظم كيفية هذا الأداء في أساليب وأدوات وآليات محددة بدقة. يتضح هذا في فقه الزكاة وفقه الوقف والحقوق الواجبة للعمال، والإحسان والسماحة مع العملاء والموردين.[[20]](#footnote-21)

تعتبر المسؤولية الاجتماعية التي حث عليها الإسلام كتنظيم اجتماعي يؤسس لبناء مجتمع مستقر ومتماسك تكتمل فيه جميع العناصر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وهي لا تتوقف عند حد المساهمات المادية أو العينية كما هو حاصل في المنظور الوضعي، إنما تتعداه إلى غرس روح المحبة و الألفة و الرحمة كلبنة لإنشاء المجتمع المسلم المستقر والمستمر عبر العصور من خلال الحقوق والواجبات والأوامر والنواهي في شتى مجالات الحياة الاجتماعية.[[21]](#footnote-22)

**خلاصة**

عالجت هذه الورقة إشكالية دوافع المؤسسات لتبني إستراتيجية ايجابية نحو بيئتها ومجتمعها، وبصيغة أخرى أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. حيث هناك العديد من النظريات المفسرة لتبني المؤسسات استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية وسبب الإفصاح عنها. وقد وجدت الدراسة أن كل من نظرية الاقتصاد السياسي ونظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح من أهم النظريات المفسرة لتوجه المؤسسات نحو إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية، مع أن نظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح مشتقة من المنظور الحديث لنظرية الاقتصاد السياسي، بالإضافة إلى توافق رؤية الفكر الإسلامي ومنطق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

أستعمل الكثير من الباحثين نظرية الشرعية لتفسير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها تطوع، بناءً على العقد الاجتماعي بينها وبين المجتمع، وأستعمل الكثير من الباحثين نظرية أصحاب المصالح لتفسير الواجب الاجتماعي للمؤسسات نحو أطراف المصلحة. ومن جهةأخرى فان رؤية الفكر الإسلامي للمسؤولية الاجتماعية شاملة من الناحيتين، حيث يعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كأمر يقتضي الوجوب في عدة أمور مثل الزكاة، وأن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إستراتيجية تطوعية كالصدقات، حيث إن الدين الإسلامي هو أول من اهتم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ونظم طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، وطالب كل جهة أن تقوم بواجباتها تجاه الآخرين وجاء بالعديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تنظم العلاقة بين المؤسسة والمجتمع.

**المراجع**

الزعتري علاء الدين، **المسؤولية الاجتماعية للشركات**، موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي، <http://iefpedia.com/arab/?p=18976>. تاريخ المطالعة (01/07/2011).

المغربل نهال و فؤاد ياسمين، **المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية**، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم 138، مصر، سبتمبر 2008.

مقدم وهيبة، **المسؤولية الاجتماعية للشركات من منظور الاقتصاد الإسلامي**، موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي، http://iefpedia.com/arab/?p=18888. تاريخ المطالعة (01/07/2011).

مولاي لخضر وبوزيد سايح**، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات**، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي، المركز الجامعي بغرداية، 22-23 فيفري 2011.

نوافان محمد حامد، **القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد جامعة دمشق، سنة 2010.

**تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات**، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، مركز مراس للاستشارات الإدارية**،** مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، 2010.

**كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع الاتجاهات والقضايا الراهنة**، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، منشورات الأمم المتحدة، الأمم المتحدة، 2004، ص:27.

ATAUR Rahman Belal, **Corporate Social Responsibility Reporting in Developing Countries,** (Corporate social responsibility series) Ashgate Publishing Company, USA, 2008.

Bird, R., Hall, A.D., Momentè F. and Reggiani F., **What Corporate Social Responsibility Activities are Valued by the Market?**, Journal of Business Ethics, (2007) 76.

1. Georg Muller-Christ, **Sustainable Management Coping with the Dilemmas of Resource-Oriented Management**, Springer, London, 2011.

Hill Ronald Paul Thomas Ainscough & Todd Shank & Daryl Manullang, **Corporate Social Responsibility and Socially Responsible Investing: A Global Perspective,** Journal of Business Ethics (2007) 70:165–174.

Hond Frank, Bakker Frank G.A. and Neergaard Peter, **Managing corporate social responsibility in action talking,** (Corporate social responsibility series) ,Ashgate Publishing Company, 2007, USA .

1. 1 - نهال المغربل وياسمين فؤاد، **المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية**، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم 138، مصر، سبتمبر 2008، ص: 3. [↑](#footnote-ref-2)
2. -Frank Hond & al, **Managing corporate social responsibility in action talking,** (Corporate social responsibility series), Ashgate Publishing Company, USA, 2007, p: 10. [↑](#footnote-ref-3)
3. -  لخضر مولاي و سايح بوزيدي**، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات**، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي، المركز الجامعي بغرداية، 22-23 فيفري 2011، ص: 3. [↑](#footnote-ref-4)
4. - **كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع، الاتجاهات والقضايا الراهنة**، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، منشورات الأمم المتحدة، الأمم المتحدة، 2004، ص:27. [↑](#footnote-ref-5)
5. -Frank Hond & al, **Op-cit,** 2007, p: 38. [↑](#footnote-ref-6)
6. - Georg Muller-Christ, **Sustainable Management Coping with the Dilemmas of Resource-Oriented Management**, Springer, London , 2011, p: 47. [↑](#footnote-ref-7)
7. - Bird, R., Hall, A.D., Momentè F. and Reggiani F., **"What Corporate Social Responsibility Activities are Valued by the Market?"**, *Journal of Business Ethics*, ., (2007) 76, p: 187. [↑](#footnote-ref-8)
8. - Ronald Paul Hill & al. , "**Corporate Social Responsibility and Socially Responsible Investing: A Global Perspective",** *Journal of Business Ethics*, 2007, 70:165–174, p: 166. [↑](#footnote-ref-9)
9. - ATAUR Rahman Belal, **Corporate Social Responsibility Reporting in Developing Countries**, (Corporate social responsibility series) Ashgate Publishing Company, USA, 2008, pp: 13-14. [↑](#footnote-ref-10)
10. - Idem, p: 14. [↑](#footnote-ref-11)
11. - Ibid, p: 15. [↑](#footnote-ref-12)
12. - محمد حامد نوافان، **القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد جامعة دمشق، سنة 2010، ص:28. [↑](#footnote-ref-13)
13. - محمد حامد نوافان، **مرجع سابق**، سنة 2010، ص:28. [↑](#footnote-ref-14)
14. - Ataur Rahman Belal**, Op-cit**, 2008, p : 17. [↑](#footnote-ref-15)
15. - Ataur Rahman Belal**, Op-cit**, 2008, pp : 18-22. [↑](#footnote-ref-16)
16. - نهال المغربل وياسمين فؤاد، **مرجع سابق،** 2008، ص ص: 3-4. [↑](#footnote-ref-17)
17. - وهيبة مقدم، **المسؤولية الاجتماعية للشركات من منظور الاقتصاد الإسلامي**، موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي، http://iefpedia.com/arab/?p=18888، ص: 13. تاريخ المطالعة (01/07/2011). [↑](#footnote-ref-18)
18. - علاء الدين الزعتري، **المسؤولية الاجتماعية للشركات**، موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي، <http://iefpedia.com/arab/?p=18976> ، ص: 8. تاريخ المطالعة (01/07/2011). [↑](#footnote-ref-19)
19. - لخضر مولاي و سايح بوزيد،  **مرجع سابق**، ص: 14. [↑](#footnote-ref-20)
20. - **تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات**، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، مركز مراس للاستشارات الإدارية**،** مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، 2010، ص : 28. [↑](#footnote-ref-21)
21. - وهيبة مقدم**، مرجع سابق**، ص: 21. [↑](#footnote-ref-22)